



سورية يومية سياسية مستقلة

دمشق: سياسة النفاق الغربي أضرت بعمل منظمة «حظر الكيميائي»

المقداد أشار في مداخلة أمام المؤتمر إلى ضرورة التحلي بروح المسؤولية الجماعية من أجل تطوير وتعزيز عمل منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، والحفاظ على استقلاليتها ومهنتها، مشدداً على ضرورة استعادة روح التوافق في العمل بين الدول الأعضاء فيها. كما أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين أن سياسة النفاق وتشويه الحقائق التي تمارسها بعض الدول الغربية وحلفائها، قد أضرت كثيراً بالطبيعة الفنية لعمل المنظمة حينما عمدت تلك الدول إلى تحويل أجهزة صنع القرار في المنظمة

إلى منصة للتسييس وأداة للضغط وخدمة أجندات خاصة. من جهته أشار المدير العام للمنظمة فيرناندو أرياس إلى مسألة نزع السلاح الكيميائي، منوهاً بأن ٩٦ بائنة من مخزونات الدول الأطراف للأسلحة الكيميائية قد تم تدميرها. وأكد أرياس في هذا الصدد ضرورة تقديم المساعدة الفنية للدول الأعضاء بشأن الاستخدامات غير المحظورة للمواد الكيميائية، إلى جانب تعزيز قدرتها في المسائل المتعلقة بالأمن الكيميائي.

شارك باحتفال ذكرى المولد النبوي الشريف بدمشق . . واستقبل وفداً برلمانياً أردنياً الرئيس الأسد: تمسك السوريين بانتماهم القومي أسهم في صمودهم

تطورات الأوضاع والعلاقات الثنائية حضرت خلال استقبال الصباغ والمعلم للوفد الأردني

من جهته نوه رئيس وأعضاء الوفد بالتضحيات التي قدمها الجيش العربي السوري، والتفافه حول قيادته وتمكنه من تحقيق الانتصارات وبحر العدوان الأثم الذي استهدف سورية. ووصل وفد «النواب الأردني» إلى معبر نصيب صباح أمس برئاسة عبد الكريم الدغمي، وفي دمشق، أكد رئيسه في تصريح خاص له «الوطن» أن الرسالة التي يحفلها وفده «هي التحية لسورية قيادة وشعباً على انتصارها في الحرب الكونية التي تعرضت لها، والتي تهدف إلى تدمير الدولة السورية وتدمير هذا الصوت العربي الذي يرفض التعامل مع إسرائيل، ويرفض مشروع الشرق الأوسط الجديد الأميركي الصهيوني». ورداً على سؤال حول ما يأمله الوفد من الزيارة أكتفى الدغمي بالقول: «نأمل ونسعى إلى مزيد من التعاون، أملاً بأن يكون فتح المعبر فاتحة «خبر على الجميع» في سورية والأردن».



الرئيس الأسد يستقبل وفداً برلمانياً أردنياً برئاسة النائب عبد الكريم الدغمي (سانا)

الدفاع الأول عن كل المنطقة العربية وانتصارها في هذه الحرب سيكون انتصاراً لجميع الدول العربية في وجه المشاريع الغربية التي تستهدف ضرب استقرارها وتفتيتها خدمة لأمن «إسرائيل» معتبرين أن الشعب السوري بانتماهم مع قيادته وجيشه استطاع إفضال المؤامرات الخارجية لتبقى سورية العروبة النابض. ومساءً أمس، شارك الرئيس بشار الأسد بإحتفال الديني الذي أقامته وزارة الأوقاف بذكرى المولد النبوي الشريف، في جامع سعد بن معاذ بدمشق، حيث أدى صلاة العشاء مؤتمناً بالشيخ عبد الفتاح البرز مفتي دمشق.

وأشار الرئيس الأسد إلى الدور الكبير المنوط بالبرلمانيين لتوعية الشعب العربي بحقيقة المعركة التي تواجهها منطقتنا العربية والتي لا ترتبط بسورية فقط، وإنما هي معركة طويلة جوهراً ضربت الانتماء لدى الإنسان العربي حيث تصبح كل المشاريع الخارجية سهلة التحقيق والتنفيذ. وجرى خلال اللقاء بحسب وكالة «سانا» الرسمية، التأكيد على أهمية تفعيل العلاقات الثنائية بين سورية والأردن في جميع المجالات وبما يحقق مصالح الشعبين الشقيقين. وأكد أعضاء الوفد أن نبض الشارع الأردني كان على الدوام مع الشعب السوري في وجه الحرب الإرهابية التي يتعرض لها لأن سورية هي خط

ميليشيات تركيا تتحالف مع «الإرهاب» في «المنزوعة السلاح» بحلب الجيش يعلن رسمياً خلو كامل المنطقة الجنوبية من داعش

إقامة تحالف معها خاص به المنزوعة السلاح» مهمته تشكيل حائط صد في حال قرر الجيش العربي السوري شن عملية عسكرية جـراء عدم التزام الميليشيات بتطبيق مقررات «سوتشي». وأوضحت المصادر أن تلك الميليشيات عادت واستجرت السلاح الثقيل إلى داخل «المنزوعة السلاح»، في حين قرر الجيش العربي السوري شن عملية عسكرية جـراء عدم التزام الميليشيات بتطبيق مقررات «سوتشي». وأوضحت المصادر أن تلك الميليشيات عادت واستجرت السلاح الثقيل إلى داخل «المنزوعة السلاح»، في حين قرر الجيش العربي السوري شن عملية عسكرية جـراء عدم التزام الميليشيات بتطبيق مقررات «سوتشي». وأوضحت المصادر أن تلك الميليشيات عادت واستجرت السلاح الثقيل إلى داخل «المنزوعة السلاح»، في حين قرر الجيش العربي السوري شن عملية عسكرية جـراء عدم التزام الميليشيات بتطبيق مقررات «سوتشي».

أكد وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية على حيدر، أن إلب أرض سورية، ومواطنوها مخطوفون من قبل المجموعات المسلحة، والدولة السورية من حقها استعادة سيادتها على كل شبر وتحرير مواطنيها من الإرهاب الدولي. وشدد حيدر خلال لقائه السفير الجديد لجمهورية الصين الشعبية في دمشق، فنج بياو، أنه لا يمكن القبول بأي حوار وطني يكون فيه تدخل خارجي، والسوريون وحدهم أصحاب القرار في تحديد معالم مستقبلهم. من جانبه أعرب السفير بياو، بحسب صفحة الوزارة على فيسبوك، عن تمسك بلاده في دعم اسرار المصالحة عبر المصالحات، معتبراً أن محاربة الإرهاب في سورية هو خير لدول العالم، الإسلامي والتركتاني،. تمضت من

خلال متابعة «الشعب» مناقشة الموازنة الشعار: سيطرنا على الجريمة في المحافظات الخليل: الفترة القادمة ستشهد انخفاضاً للدولار

وجه نواب انتقادات حادة للوزراء أثناء عرضهم مخطط وزاراتهم تحت قبة مجلس الشعب، فقال نائب رئيس المجلس نجدة أنزور: هناك ملاحظات تتكرر باستمرار بالعروض التي يقدمها الوزراء كعبارات: «سنقوم وستنخذ». وفي مداخلة له في الجلسة المختصة لوزارة الزراعة أضاف أنزور، أهم عبارة تكرر «إن شاء الله» ويبدو أنه أن الأوان لابتكار عبارات جديدة تتناسب مع تطور وعي المواطن، معتبراً أن هناك ملاماً أصابه جراء هذه العبارات. في الغضون ناقشت لجنة الموازنة والحسابات بمجلس موازنتي وزارتي الداخلية والاقتصاد، وخلال رده على

الرياض تطالب بحل سياسي في سورية يبعد الإراهيين . . وطهران: من واجبنا دعم دمشق سوسان: «أستانا» باتت تشكل «ساعة الحقيقة» للبعض ونثق بحلفائنا



إحدى طائرات الجيل الخامس «سو ٥٧» التي شاركت في العمليات العسكرية في سورية (عن الانترنت)

على صعيد مواز، وفي تطور لافت، دعا رأس النظام السعودي سلمان بن عبد العزيز إلى حل سياسي يخرج سورية من أزمتها ويبيد التنظيمات الإرهابية وينتج عودة المهجرين السوريين إلى وطنهم. وقال سلمان خلال افتتاح أعمال السنة الثالثة من الدورة السابعة لمجلس الشورى السعودي بالرياض: إن الرياض ستواصل جهودها لمعالجة أزمتنا الفلسطينية قضائياً، وستبقى القضية الفلسطينية قضية السعودية الأولى إلى أن يحصل الشعب الفلسطيني على جميع حقوقه المشروعة! من جانبه أعلن نائب وزير الخارجية الكويتي خالد الجار الله، أن علاقات بلاده بسورية «جمدة» وليست مقطوعة، ونقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» عن الجار الله قوله: «حسب علما فإن بعض

للنظام التركي الذي كان دوره على الدوام مخرباً ومدمراً لكثير من الأمور، وأضاف: «كان لدينا شكوك ولم تكن لدينا أوامهم تجاه احترام الجانب التركي للالتزاماته، اليوم الواقع يؤكد أن هذه الهواجس والشكوك هي حقائق تعكس طبيعة هذا النظام القائم في أنقرة». وفي تصريح خاص له «الوطن» عبر معاون وزير الخارجية والمغتربين أيمن سوسان، عن ثقة الدولة السورية بالضمانات الروسية والإيراني، وقال: «أستانا، حقق بعض الأمور الإيجابية، ونحن نثق بالحلفاء لأن الطرف الثالث لم يخرق التزاماته ولم يطبق كما أن مواقفه وتعهداته لنقل للدول الأخرى من المصادفة، نحن نريد أن نرى فعلاً على الأرض. ووصف سوسان مسار «أستانا، بـ«ساعة الحقيقة» للبعض، خاصة

٢,٨ مليار تكلفة قناة درء السيول عن مدينة عدرا الصناعية

مؤكداً أن عودة أهالي عين الفيجة وبسيسة وعين الخضرة تنتظر الانتهاء من تحديد حجم نبع الفيجة، والتي إبراهيم باللائمة على رئيس بلدية داريا لتأخره بتأهيل البنى التحتية في المنطقة (ب) لتسهيل عودة الأهالي، إضافة لتأخر حل مشكلتي النقل وترحيل القمامة. وأعلن إبراهيم عودة أهالي قرية الصرخة بدءاً من الخميس القادم،

«لجنة إصلاح القطاع العام» تتبنى مقترحات «تخطيط الدولة»

بعد أن تمت الموافقة في رئاسة مجلس الوزراء على المذكرة المرفوعة من اللجنة المكلفة بإصلاح القطاع العام الاقتصادي الذي حددت فيها الإطار العام للعمل، اجتمعت اللجنة لتابعة تنفيذ مهامها ووضع الآلية التنفيذية ومعايير وأدلة العمل المطلوبة. من جهته أكد معاون وزير الأشغال العامة والإسكان محمد سيف الدين له «الوطن» أن اللجنة اتفقت على اعتماد الورقة المقدمة من هيئة التخطيط والتعاون الدولي، موضحاً أن تصنيف المؤسسات بحسب الهيئة تعتمد على طبيعة العمل فيها عبر وضع نوع من التقييم الأولي لكل مؤسسة بحسب رؤية الحكومة. وأشار رئيس الهيئة عماد صابوني إلى الاتفاق على أن تكون البداية من الإطار القانوني.

بدء استلام النفاق المتضرر و«عصير الجبل» -السورية للتجارة»

أكد وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عبد الله الغربي البدء باستجار النفاق المتضرر من موجة البرد الشهر القادم، مشيراً إلى أن السورية للتجارة ستسلم معمل عصير الجبل مباشرة بعد انتهاء الاجتماع للعمل على بدء تفعيل خطوط الإنتاج. وخلال اجتماعه مع الفعاليات الاقتصادية ومديري الدوائر والأسرة النوعية في السويداء أشار الغربي إلى أن أهم الأول والأخير لوزارة كيفية تصريف منتجات المزارعين من الحمضيات والنفاق، مؤكداً أنه جرى تصدير ما يزيد على ١٧ ألف طن من كل المنتجين عبر معبر نصيب منذ تاريخ افتتاحه مع تصاعد وتيرة التصدير بشكل سريع. وطلب المجتمعون بتحديث خطوط الإنتاج خصوصاً قرن صلخد وشهبا.

الاتحاد الأوروبي

أدت خطة مارشال لإعادة إعمار أوروبا في نهاية الحرب العالمية الثانية، إلى نشوء السوق الأوروبية المشتركة من جهة، وحلف شمال الأطلسي من جهة أخرى، وتصلح جميع المتحاربين، الذين راحوا يتعلمون شيئاً فشيئاً كيفية التعاون فيما بينهم، وبالتالي تجنب نشوب حرب عالمية ثالثة. وفي مقابل الحماية الاقتصادية والعسكرية الأميركية، تخلى الأوروبيون عن مجرد محاولة التقرب من الاتحاد السوفييتي الشيوعي. لكن، بعد انحلال الاتحاد السوفييتي عام ١٩٩١، لم يعد لدى السوق الأوروبية المشتركة، وحلف الناتو أي خصم. وبدلاً من حل هذه المشاكل أو إعادة تصنيفها، قررت الولايات المتحدة ضم الأعضاء السابقين في حلف وارسو إليه، باستثناء روسيا منافستها الأزلية بطبيعة الحال. اتخذوا بعد ذلك خطوة لم تتناقض في أي وقت سابق، فقرروا تحويل نظام التعاون المشترك بين الدول في السوق الأوروبية المشتركة، إلى إمبراطورية بدلية، فأنشؤوا الاتحاد الأوروبي، وهو في الواقع هيئة بيروقراطية مشتركة كبيرة في بروكسل، وشرعوا على الفور بتنسيق جميع جوانب الحياة اليومية، كقطاعات الشرطة والعدالة والنقد. وعالجت معاهدة ماستريخت الموقعة عام ١٩٩٢ كل شيء باستثناء الجيش، لأن الاتحاد الأوروبي يقع تحت حماية حلف الناتو، أي الولايات المتحدة.

لكن سرعان ما اتضح بعد بضع سنوات، أن الاتحاد الأوروبي، وعلى غرار الاتحاد السوفييتي السابق، يكاد يخنق بسبب بيروقراطيته. وأن معدل النمو الاقتصادي لم يتجاوز عتبة ١ بلائة سنوياً، على حين أن العديد من الدول في العالم يحقق نمواً سنوياً برقم مزدوج. الأمر الذي جعل البريطانيين يتساءلون، بعد أن رأوا أن بعض مستعمراتهم السابقة مثل الهند، تصل معدلات النمو الاقتصادي فيها إلى ٧ بلائة، عن مبررات البقاء في الاتحاد الأوروبي، على حين أن حلف الناتو لا يقدم لهم أفاقاً أفضل، فقرروا في حزيران ٢٠١٦ مغادرة الاتحاد الأوروبي إلى «بريكسيت». الأمر الذي أثار حالة من الذعر في بروكسل، واحتمال حدوث طفرة عامة، فهرعت على الفور إلى تخريب «البريكسيت» لثني الدول الأعضاء الأخرى عن اتباع مثال لندن. اصطدمت رئاسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، على مدى العامين الماضيين، بالإرادة السيئة لشركائها الألمان والفرنسيين. والأسوأ بالنسبة إليها، هو ما حدث في قمة سالزبورغ المتعددة في أيلول الماضي، حين وضع الاتحاد شروطاً محددة لخروج بريطانيا، منها وجوب قبول المملكة المتحدة بتطبيق القواعد التي سيواصل الاتحاد صياغتها، لفترة غير محددة زمنياً، ومن دون أن يكون لبريطانيا أي رأي فيها. وفي حال رفضت لندن الامتثال لهذه الشروط، فإن الاتحاد لن يتربد في إطلاق حرب التحرير الوطني لأيرلندا الشمالية من جديد. وبما أنها احتجت على تلك الشروط، فقد أغلق الباب بوجهها حين استؤنفت جلسات العمل. وفي نهاية المطاف، لم يكن أمام السيدة تيريزا ماي، بعد أن التفت الحبل بإحكام حول عنقها، إلا أن تعرب الأسبوع الماضي، تحت ضغط وزاراتها ومواطنيها لكل شروط الاتحاد التي تنتهك سيادة بلادها. في الوقت نفسه، فتح الاتحاد، الذي عارض إجراء انتخابات ديمقراطية في سورية عام ٢٠١٤ وطبق عقوبات اقتصادية بلا مسوغ بحقها، سبل إجراء عقوبات سياسية بحق بولندا وبلغاريا، بتهمه عدم احترامهما «القيم المشتركة». كما رفض الاتحاد، علاوة على ما تقدم، حق إيطاليا في اختيار سياستها الاجتماعية، ما أدى إلى رفضه ليزانيتها العامة. وما كان خلال ربع قرن من الزمن فضاء رحباً من التعاون، أضحي نظاماً بيروقراطياً استبدادياً، انقلب ضد دوله الأعضاء، الذين صاروا يهدد بعضهم بعضاً، وتحتل التناقض الذي كان سائداً بينهم إلى نزاع تاماً كما كان حالهم في بداية القرن العشرين، مع كل ما نعرفه من تبعات مأساوية من تلك الحقبة.